

## التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021

### أولاً- مكتب الدول النامية الجزرية الصغيرة وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية

- 1- يهدف مكتب الدول النامية الجزرية الصغيرة وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية إلى تعزيز اتساق عمل المنظمة في مجال دعم هذه البلدان المعرضة لتحديات الأمن الغذائي والتغذية المعقدة والفريدة من نوعها والتي تتجاوز أي هدف استراتيجي محدد.
- 2- وسيتولى المكتب، باعتباره هيكلًا داخليًا شاملاً، تنسيق خبرة جميع الإدارات الفنية المعنية في المنظمة وفرق البرامج الاستراتيجية والمكاتب الميدانية والاستفادة من هذه الخبرة لضمان معالجة الأولويات والاحتياجات الوطنية للبلدان الأنفة الذكر من خلال نهج متسق وشامل. فعلى سبيل المثال، يقوم المكتب، دعمًا للدول النامية الجزرية الصغيرة، بتنسيق ما تتخذه المنظمة من إجراءات لإسراع وتيرة تنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ولدى القيام بذلك، سيحرص على تحسين المشاركة مع هذه الدول وشركائها في التنمية من أجل تعزيز الاتساق في تقديم الدعم وفي تسهيل الاستثمارات المحددة الأهداف اللازمة لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية.
- 3- ونظرًا إلى أن المرحلة الأولى من مبادرة العمل يبدأ بيد تركيز بصورة أساسية على الدول النامية الجزرية الصغيرة وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية، سيشارك المكتب أيضًا بشكل وثيق في وضع مبادرات لتيسير تنفيذ الإجراءات المتخذة.
- 4- وعلاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن اقتراح وضع هيكل المكتب ضمن مسار عمل الإدارة العليا يبرز الأولوية التي تسندتها المنظمة للدول النامية الجزرية الصغيرة وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية.
- 5- وباختصار، سييادر المكتب إلى تنسيق تفعيل الرؤية الاستراتيجية التي ترسمها الحكومات الوطنية بدعم من المنظمة لضمان تحقيق الأهداف العالمية وأهداف المنظمة في مجموعة الدول هذه.

### ثانيًا- كبير العلماء ومكتب الابتكار

#### ألف- الهدف

- 6- يعتبر مكتب الابتكار الجديد أحد أهم التغييرات المقترحة لجعل المنظمة منظمة أكثر انفتاحًا وشمولاً ومرونة، تسفر عن نتائج ملموسة وحلول قائمة على السياق تتيحها لأعضائها وتعمل في روح من التعاون المثمر بدرجة أكبر مع شركائها.

7- وسيؤدي إنشاء مكتب للابتكار إلى مواصلة النهوض بروح الابتكار في المنظمة وتعزيزها، بما في ذلك الذهنية المبتكرة والابتكار في نماذج التعاون والابتكار في التطبيق من خلال الرقمنة. وسيساعد على كفاءة تطبيق المنظمة للعلوم والتكنولوجيات الحديثة، واعتماد نهج مبتكرة عندما تواجه حالات وتحديات جديدة، بما في ذلك في الطريقة التي تعمل بها داخليًا وتدير بها مواردها ومشاريعها وبرامجها.

8- ويتمثل المفهوم الكامن وراء هذا المكتب، كجهة جامعة تتمتع بالقدرة على تحسين تحقيق النتائج وتعزيز روح الابتكار على نطاق المنظمة وفي تفاعلاتها مع الجهات الأخرى، في أن يكون مثالاً يحتذى به. وسيعمل على التصدي للتحديات المهمة التي تواجهها المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز قدرات المنظمة على تنفيذ وظائفها الأساسية بصورة أفضل والنهوض بالمنهجيات والنهج والبرامج المبتكرة التي يمكن الارتقاء بها على نحو مستدام بالتعاون مع القطاعين العام والخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

9- وقد صدرت تقارير علمية علمية عديدة هذا العام تتضمن روايات مماثلة: ما زالت غالبية أهداف التنمية المستدامة لا تسير في الاتجاه الصحيح لإنجازها بحلول الموعد النهائي، وهو عام 2030 الذي تفصلنا عنه 10 سنوات فحسب. وتشير التقديرات إلى أن أوجه القصور في نظم استخدام الأراضي والأغذية تسفر عن تكاليف كبيرة "مقنعة" في مجالات البيئة والصحة والفقير. ويمكن للانتقال إلى نظم غذائية أكثر استدامة أن يؤدي إلى مكاسب اقتصادية ملموسة هائلة كل سنة، وتحرير الأراضي من الأغراض الزراعية، وإتاحة فرص تجارية جديدة كل سنة حتى عام 2030.

10- ومن الواضح أن أسلوب العمل كالمعتاد لم يعد كافيًا، بل يتعين الانتقال من التغيير التدريجي إلى التغيير التحويلي. ومن الأهمية بمكان إسراع وتيرة الابتكار وتوسيع نطاقه لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وحشد الفرص المستجدة للوصول إلى عالم خالٍ من الجوع والفقير وسوء التغذية. وقد آن الأوان لكي تقوم المنظمة بتسخير معارفها وخبرتها وزيادتها، والاستفادة مما تتمتع به من ميزة نسبية، والنهوض بنهج منسق وأكثر شمولاً للتصدي للتحديات المعقدة والمتراطة التي تعترض سبيل النظم الزراعية والغذائية.

## باء- هيكل المكتب

11- يقترح إنشاء مكتب الابتكار كمكتب قائم بذاته يخضع لإشراف نائب المدير العام (البرامج) ويرفع تقاريره إليه مباشرةً، ويتأهه مدير عام مساعد/ كبير العلماء. وبالإضافة إلى المدير العام المساعد/ كبير العلماء، ستشمل الوظائف المدرجة في الميزانية الخاصة بهذا المكتب وظيفة مدير (مد -2) ووظيفتين من الوظائف الفنية. وسيتعزز المكتب، على أساس التناوب، بعدد صغير من الخبراء الفنيين (يتراوح عددهم بين أربعة أو خمسة خبراء) من الإدارات الفنية وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما سيستضيف هذا المكتب أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار.

## جيم- مجالات التركيز

12- ستشمل مجالات التركيز النهج الزراعية المستدامة، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي والتكنولوجيات البيولوجية ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية والنظم الغذائية المستدامة والتغذية، ومقاومة مضادات الميكروبات وصحة الحيوان والتكنولوجيا الرقمية والآليات الزراعية والزراعة الرقمية.

13- وتهدف المنظمة، من خلال إنشاء هذا المكتب، إلى الانتقال من الابتكار العرضي إلى التصميم النشط للابتكار. وسينصب تركيز المكتب على الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا والمناهج الجديدة لدعم البلدان لتحقيق نتائج أفضل وجمع الشركاء. وبالنظر إلى أنه لا يوجد حل عالمي لبعض التحديات التي نواجهها اليوم ولا يوجد نهج واحد يناسب الجميع، فإنه ينبغي تكييف الحلول مع سياق البلدان واحتياجاتها ومطالبها.

13- والابتكار هو أكثر من مجرد تكنولوجيا؛ فهو ذو طابع شامل. وتبيّن مجموعة أدوات الأمم المتحدة الخاصة بالابتكار، التي دعا إليها الأمين العام للأمم المتحدة، العناصر الرئيسية للابتكار في الأمم المتحدة: الاستراتيجية، والشراكة، والبنية، والثقافة، والتقييم. فالأمر يتعلق بالقيام بالأمر بشكل مختلف والقيام بأمر مختلف. وصرح الأمين العام أنه "يمكننا فعل الأشياء بشكل مختلف ويمكننا فعل أشياء مختلفة، ويجب على كل واحد أن يكون جريئاً وثورياً... وفوضائياً... لأنه بدون الابتكار، ليست هناك أي طريقة يمكننا من خلالها التغلب على تحديات عصرنا."

15- وسيتولى مكتب الابتكار تنظيم أعماله حول إطار عمل الأمم المتحدة الآنف الذكر وعناصره من أجل وضع حلول جديدة ومبتكرة لعدد من المشاكل الملّحة.

## دال- الوظائف المقترحة لمكتب الابتكار

16- إجراء مسح للأفق لغرض عمليات جمع المعلومات في المستقبل وبناء رؤية متوسطة إلى طويلة الأجل وتحديد الأولويات. ومن شأن نتائج هذه الدراسات أن تساعد أيضاً على توجيه المنظمة باتجاه مسائل غير مدروسة وتصميم نماذج وشراكات مبتكرة للتعاون أو تحديد المجالات التي قد تلزم فيها برامج أو مكونات جديدة.

17- عقد اجتماعات لفرق مهام بشأن النهج الترابطية (مثلا المياه والطاقة والأغذية، والأراضي والمياه والتغذية، وغير ذلك) لدراسة قضايا الاستدامة بطريقة متكاملة، أي بعيدا عن التركيز على مكون واحد من مكونات سلاسل القيمة الزراعية. وسيكون لاستخدام التفكير المنهجي دور أساسي في إقامة روابط حاسمة الأهمية بين أهداف إنمائية متضاربة، وتحديد المقايضات وأوجه التآزر، والإشارة إلى منطلقات للمساعدة والمشورة في مجال السياسات لدعم البلدان في تحقيق نتائج إنمائية متعددة.

18- وضع قاعدة أدلة ومنظور للمنظمة بشأن الابتكارات المستجدة كنهج للمنظمة لتقييم واستباق التأثيرات المحددة السياق للابتكارات، بما في ذلك المنافع والمخاطر المحتملة والعواقب غير المقصودة إضافة إلى الحواجز التي تعترض سبيل اعتمادها ونشرها.

19- إجراء تقييم لتحديد قيادة المنظمة ومشاركتها في الابتكار من أجل إثبات القيمة المضافة وتجنب الازدواجية. ويشمل ذلك الإجراءات الداخلية الجارية وتلك التي هي في طور الإعداد والتي تروج لها المنظمة والتي من شأنها أن تؤدي إلى نجاح مبادرات الابتكار الزراعي والمبادرات الجارية الخارجية التي تأخذ بزمامها الأمم المتحدة وجهات أخرى والتي تعد المنظمة فعلا شريكا فيها أو تحتاج إلى زيادة المشاركة فيها ومبادرات لا تشارك فيها المنظمة بعد بما يكفي.

20- إنشاء مستودع للنهج المبتكرة لتشجيع وتيسير التعاون داخل البلدان وفي ما بينها بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ولكفالة إمكانية وصول جميع الحكومات إلى نقطة خدمات واحدة موحدة لتبادل المعلومات وإقامة شبكات بخصوص مختلف النهج المبتكرة (مثل تحالف المنافع العامة الرقمية).

21- إنشاء وتعزيز آليات داخلية لتشجيع وتعزيز وتحفيز الابتكارات من أجل تعزيز روح الابتكار في المنظمة، بما في ذلك الذهنية المبتكرة وإيجاد جهات مناصرة ومروجة للابتكار.

## ثالثاً - مجموعة التنوع البيولوجي

### ألف - مقدمة

22- أنشأت المنظمة، في ديسمبر/كانون الأول 2016، إدارة المناخ والتنوع البيولوجي والأراضي والمياه. وتستضيف هذه الإدارة، إضافة إلى شعبة المناخ والبيئة وشعبة الأراضي والمياه، أمانتي جهازين دستوريين يتناولان التنوع البيولوجي، وهما الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة).

23- وقامت لجنة البرنامج، في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني 2019)، باستعراض استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (الاستراتيجية)، وأوصت باعتمادها من قبل المجلس في دورته الثالثة والستين بعد المائة.<sup>1</sup> وطلبت اللجنة كذلك إيضاحات بشأن نطاق مجموعة التنوع البيولوجي ودورها التنسيق وموقعها ضمن المنظمة وملاكها الوظيفي وصلتها بالاستراتيجية.<sup>2</sup>

24- وتقدم هذه المذكرة الخطوط العريضة لنطاق مجموعة التنوع البيولوجي وصلاتها بالاستراتيجية وموقعها ضمن المنظمة.

<sup>1</sup> الفقرة 12 (ب) من الوثيقة CL 163/4

<sup>2</sup> الفقرة 5 (م) من الوثيقة CL 163/4

## باء- نطاق مجموعة التنوع البيولوجي ودورها وصلاتها باستراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية

25- تهدف الاستراتيجية إلى تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بطريقة منظمة ومتناسقة، مع الأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات واللوائح والسياسات الوطنية وأطر البرمجة القطرية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتناول هذه الاستراتيجية تحقيق أربع نتائج شاملة، ستضطلع مجموعة التنوع البيولوجي من أجلها بدور من حيث تيسيرها وتنسيقها ودعمها، حسب الاقتضاء.

26- وترمي المنظمة، من خلال هذه الاستراتيجية، إلى تحسين قدراتها على توفير الدعم للبلدان الأعضاء من أجل تعزيز قدراتها على تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، بما في ذلك مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات (النتائج 1). كما تهدف الاستراتيجية إلى دمج التنوع البيولوجي في مختلف سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها (النتائج 2). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي الإقرار عالمياً بالدور الهام الذي يؤديه التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي يقدمها، وإبراز ذلك تماماً في الاتفاقات والعمليات الدولية ذات الصلة (النتائج 3). ولتحقيق هذه النتائج، تقرر الاستراتيجية بأهمية تحسين تنسيق عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال تعزيز القدرات الفنية لإدارات المنظمة ومكاتبها الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية وتحسين التنسيق في ما بينها (النتائج 4). وتحدد الاستراتيجية أيضاً الأنشطة ذات الصلة بالنسبة إلى كل ناتج من النواتج الأربعة.

27- **توفير الدعم للبلدان الأعضاء:** ستعمل مجموعة التنوع البيولوجي كمصدر جامع لتوفير المعلومات للوحدات المعنية في المنظمة التي يجوز لها، بناءً على طلب الأعضاء، الإسهام في تعزيز القدرات على وضع وتنفيذ سياسات وبرامج وأنشطة قائمة على الأدلة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. وبالتعاون مع الوحدات المعنية، ستقوم مجموعة التنوع البيولوجي أيضاً بإتاحة المعلومات عن أدوات المنظمة وصكوكها التي قد تساعد الأعضاء وأصحاب المصلحة في تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، وبالتحديد بشكل منتظم.

28- **تعميم التنوع البيولوجي في برامج المنظمة وسياساتها وأنشطتها:** ستتولى مجموعة التنوع البيولوجي، لدى وضع سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها واستعراضها وتنفيذها، إسداء المشورة بشأن إدماج الجوانب المتعلقة بصون التنوع البيولوجي واستخدامها بشكل مستدام، وذلك بهدف ضمان مواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، ستيسر أيضاً التعاون في ما بين الأجهزة المعنية داخل المنظمة بغية تبادل أفضل الممارسات والخبرات.

29- **الدعوة إلى الاعتراف بدور التنوع البيولوجي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية:** ستعتمد مجموعة التنوع البيولوجي، بالتعاون الوثيق مع الوحدات الفنية المعنية في المنظمة، إلى رفع مستوى الوعي بالدور الهام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك على المستوى العالمي من خلال إدراج هذا الموضوع في الاتفاقات والعمليات الدولية ذات الصلة. وستبادر المجموعة، بعد التشاور مع الوحدات الفنية المعنية في المنظمة وبالتنسيق الوثيق معها، إلى التنسيق مع الصكوك الدولية المعنية، بما في ذلك الاتفاقات والصكوك البيئية المتعددة الأطراف، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة المعنية، وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى.

30- تعزيز تنسيق عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي وإنجازه: توفر المنظمة فعلا، من خلال صكوك وأجهزة قائمة، بما في ذلك الهيئة والمعاهدة الدولية، إطارا منسقا لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام. وستعزز مجموعة التنوع البيولوجي القدرات المؤسسية للمنظمة على معالجة الآثار السلبية للزراعة على التنوع البيولوجي من خلال تيسير إدارة المعارف والتواصل والتعاون المشتركين بين الإدارات والتخصصات بشأن تعميم التنوع البيولوجي.

31- وستقوم مجموعة التنوع البيولوجي، كخطوة أولى، بوضع خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية وضمان التكامل مع سائر الأنشطة والاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالتعميم، بما فيها استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ، واستراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية، وسياسة المنظمة المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية، وسياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين.

### جيم- مجموعة التنوع البيولوجي داخل المنظمة

32- المكان: سيتم إنشاء مجموعة التنوع البيولوجي ضمن مكتب المدير العام المساعد لإدارة المناخ والتنوع البيولوجي، الذي يستضيف أصلا عددا من الصكوك والأجهزة والبرامج التي تتناول الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

33- الموظفون: ستحظى المجموعة بتمويل قيمته 0.8 ملايين دولار أمريكي يتعلق بالموارد من غير الموظفين، إلى جانب وظيفة منشأة حديثا لموظف رفيع المستوى مسؤول عن التنوع البيولوجي (ف-5)<sup>3</sup>. وقد سبق وأن أنشئت وظيفة لموظف مسؤول عن الموارد الطبيعية (ف-4) خلال فترة السنتين 2018-2019<sup>4</sup> وستحظى المجموعة بدعم مجموعة عمل مشتركة بين الإدارات معنية بتعميم التنوع البيولوجي.

34- رفع التقارير: سترفع المجموعة تقاريرها بشكل دوري من خلال المدير العام المساعد لإدارة المناخ والتنوع البيولوجي والأراضي والمياه إلى نائب المدير العام (المناخ والموارد الطبيعية). وعلاوة على ذلك، ستتولى المجموعة أيضا تنسيق رفع المنظمة لتقارير دورية عن حالة تعميم التنوع البيولوجي وتنسيق تقارير عن تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل إلى اللجان الفنية للمنظمة: لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات ولجنة مشكلات السلع ولجنة الأمن الغذائي العالمي. وأما المسائل ذات الصلة المتعلقة بتعميم التنوع البيولوجي الواردة في تقارير اللجان الفنية فستعرض على مجلس ومؤتمر المنظمة للموافقة عليها حسب الاقتضاء.

<sup>3</sup> انظر الفقرة 28 من الوثيقة CL 163/3.

<sup>4</sup> انظر الفقرة 31 من الوثيقة CL 2017/3.